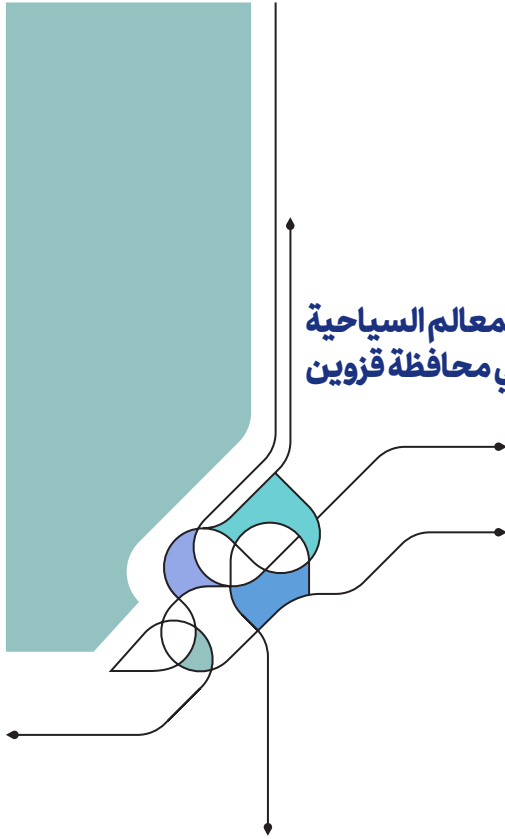


# أبرز معالم السياحة في محافظة قزوين



## المعالم السياحية في محافظة قزوين



تعد محافظة قزوین من أقدم المناطق الحضارية في الهضبة الإيرانية، حيث يصل تاريخ الاستيطان فيها إلى تسعة آلاف عام. تعتبر المنازل السكنية و المعابد و الورش الصناعية الصغيرة و مستودعات الحبوب و النظام الاجتماعي و غيرها من خصائص مواقع ما قبل التاريخ في سهل قزوین و سفوحه. و منطقة بحر قزوین، التي كانت أرضا غنية و مأهولة بالسكان منذ القدم، حظيت بالاهتمام في العصر الساساني و أصبحت مركزا عسكريا مع بناء مدينة الشابوري. لقد كانت هذه المدينة مركزا هاما في فترات تاريخية مختلفة، و أخيرا اختيار قزوین عاصمة الصفويين في القرن العاشر، بالإضافة إلى إظهار أهمية المدينة، يمثل فترة رائعة من البناء و التطور الحضري، الذي و ينعكس ذلك في أعمال السفراء و التجار الذين قدموا إلى إيران. تصميم و بناء أول شارع إيراني و ساحات و قصور و مدارس و مساجد و حدائق حضرية و غيرها، والتي أصبحت نموذجا للتخطيط الحضري في جميع أنحاء إيران، يبدأ من هذه المدينة. تم عرض بعض أهم المعالم التاريخية و الطبيعية في محافظة قزوین في هذا الكتيب.





متحف قزوين -معروضات من الموقع التاريخي لمدينة سيجزباد- بوين زهرا  
من الألف السادس قبل الميلاد حتى العصر الهخامنشي

٤



متحف قزوين - اكتشاف قبر امرأة عمرها ٣٠٠٠ عام في الموقع  
التاريخي سيجزباد-بويين زهرا



متحف قزوين - اكتشاف أسنان إنسان  
النياندرتال في كهف قلعة كرد في أوج



القبر المبارك للإمام زاده حسين، ابن الإمام الرضا - منذ القرن الثالث فصاعدًا كان دائمًا مكانًا لحج الناس، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن، فهو قبر للعديد من العلماء والخطباء ومشاهير الناس في قزوين. وهي مبنية على أعمال الصفويين (شاه طهماسب و شاه صفی) والقاجار (ناصر الدين شاه).

## امامزاده حسين

وأعيد بناء عتبة الباب الشمالي على يد سعدالسلطنة - والي قزوين في عهد ناصر الدين شاه قاجار - والزخارف الهندسية و البلاطية الجميلة لدهلز المدخل والأبواب العالية وستة أبواب صغيرة والمآذن التي تعلوها أعطت للمبنى طابعاً خاصاً. يُعد الفناء الكبير لإمام زاده، الذي يحيط بالضريح بـ ٥٢ شرفة، أفضل مثال على أعمال البلاط والهندسة المعمارية في فترة القاجار.



## أربعة أنبياء

وفي الجانب الغربي من حديقة شيهلستون<sup>١</sup> الثقافية يوجد قبر يقع بجانب مدرسة و مسجد من العصر الصفوي، ويعتبره علماء الدين والناس قبر أربعة من أنبياء بني إسرائيل، اسمه ساحولي، سلام، القيا و سلوم، وهم يُدعون "الأنبياء الأربعة". ويقال إنهم أنبياء جاءوا ببشارة ميلاد المسيح من أورشليم إلى المشرق. ويظهر من الوثائق الصفوية بأن الناس كانوا يهتفون بهذا المكان للحج في نهاية القرن الحادي عشر الهجري وتم تخصيص حدائق له. المبنى النبوي الحالي هو أحد أعمال ميرزا مسعود شيخ الإسلام. وأمام الضريح نور القمر موضوع على أربعة أعمدة، وخلفه رواق متصل بالضريح. وللضريح أربعة عروش في أربعة اتجاهات وتصميمه من الداخل عشرين جانبا. وتوجد في جميع أنحاء الضريح نقش جصيص من سورة الجمعة مكتوب باللون الذهبي على خلفية من اللازورد، والذي يعتبر من الأعمال الفنية للمقام. وبالإضافة إلى الأنبياء الأربعة المذكورين، فإن قبر الإمام زاده صالح بن الحسن المجتبي (ع) معروف أيضاً في هذا المكان.



Y



## مسجد الجامع

يعتبر هذا المسجد من أقدم وأخص المساجد في إيران. الغرفة القديمة أو طاق هاروني هي أقدم جزء من مسجد قزوین الجامع، وهي متصلة بقاعة المدخل الشرقي، وقد بناها هارون الرشيد عام ١٩٢ هجرية. ويقال إن أساس المسجد بني على أساسات معبد نار. وفي الجهات الأربع لفنائه الذي تبلغ مساحته أكثر من أربعة آلاف متر مربع، أربعة أروقة عالية، لها أروقة طويلة من الجانبين. تمّ بناء القبة المصنوعة من الطوب ذات الوجهين والصحن الجنوبي للمسجد على يد الأمير خمارتاش عمادي في الأعوام من ٥٠٠ إلى ٥٠٩ هجرية، ولها خمس نقوش رائعة مجصصة بخطوط الصول والنسخ والكوفية، والتي تعتبر من روائع الفن التشكيلي الفن الإيراني، وعلى الرغم من الهجوم المغولي والأضرار الجسيمة التي لحقت بمسجد قزوین الجامع، إلا أنه ظل قوياً ورائعاً.



بجوار المقبرة القديمة لقريّة شكر ناب - والتي تعتبر جزء من مدينة ابيك - يوجد مبنى إمام زاده وهو من أبنية القرنين الثامن والتاسع الهجريين.

## امامزاده على شكرناب

وللضريح مخطط مئّمن يبلغ طول كل ضلع منه ٢,٨٠ مترًا. تم تزيين الجزء الخارجي للمبنى بتصاميم هندسية. وفي فترات لاحقة، أضيف صحن مئّمن إلى مبنى الضريح. المدخل الذي يحتوي على زخارف من البلاط والطوب وبلاط الأرضيات المعروف باسم "الريح والسحاب" ونقش حجري مؤرخ ٨٨٤، هي السمات الأخرى لهذا المبنى.





## مسجد النبي (مسجد الشاه)

يعدّ من أكبر وأروع المساجد في إيران، حيث تبلغ مساحته ١٤٠٠٠ متر مربع، من حيث حجم الفناء والبلاطات، ويعتبر الطراز المعماري ومثانة المبنى فريداً من نوعه في إيران. بناءً على النقوش والمصادر الموثوقة، يجب أن يكون تأسيس المسجد معروفاً على يد فتحعلي شاه قاجار، على الرغم من أن البعض يرى أن تأسيس المسجد كان صفوياً. تفتح أبواب المدخل الثلاثة الشمالية والغربية والشرقية ذات البوابات العالية الرائعة المزينة بالبلاط الأزرق السماوي وخطوط نستعليق والسول المميزة على فناء واسع مستطيل الشكل وواسع من الشمال إلى الجنوب و بركة حجرية كبيرة، ويعكس في وسطه الأروقة الشمالية والجنوبية المرتفعة مع سماء المرأة.

إن الأروقة الأربعة التي تتصل بأروقة المسجد الثمانية بحلقين من كل جانب، ولها زخارف فرמידية ونقوش رائعة على جباهها، أعطت تأثيراً خاصاً للمسجد. يحتوي كل من الرواق الشمالي والجنوبي على أربعة أقواس، بينما يحتوي الرواق الشرقي والغربي على تسعة أقواس، ولكل صحن ٢٨ قوشاً صغيراً، مساحة كل منها ١٦ متراً مربعاً، ويرتكز على ١٨ عموداً على مسافة ستة أمتار عن بعضها البعض. ويوجد فوق المقصورة الجنوبية قبة كبيرة وجميلة يبلغ قطرها ١٥ متراً. المدخل الشمالي للمسجد فخم ومرتفع للغاية، وهو مزين ببلاط المينا والطراز الأصلي.



## مسجد الحيدرية



هذا المسجد قديم جداً وقد أعاد بناءه أمير خمارتاش. أطلق عليه الرافعي والمستوفي اسم "جامع أصحاب أبي حنيفة" ويعود تاريخ بنائه الأول إلى القرن الثاني الهجري. ويقال أنها كانت موقداً قبل الإسلام. يوجد مذبح على الجدار الجنوبي للمسجد، وهو من أفضل نماذج مذابح العصر السلجوقي من حيث التصميم ونوع العمل. داخل المذبح آيات من القرآن الكريم مكتوبة بالحصّ الجميل على خلفية زرقاء اللون، ويوجد حول المذبح ستة نقوش بالخط الكوفي والنسخ، النقوش الكوفية مع الزهور، والكوفي مع الزهور وأوراق الشجر، والكوفية المعقدة في هذه الأجزاء هي مظهر من مظاهر عالم من الجمال.

مزيج متناسب من الطوب المقطوع والحصّ، والمذبح الرائع والرائع، ذو ثمانية أقواس ونقوش ساحرة وقوالب جبسية زخرفية، أعطت ميزة خاصة للمسجد، ولطالما تمّ تقديمه كأحد روائع الفن السلجوقي فترة.



## مسجد مدرسة الصالحية

تعتبر مدرسة-مسجد الصالحية أكبر مركز علمي في إيران في القرن الثالث عشر الهجري، والتي أسسها الملا الحاج صالح البرغاني عام ١٢٤٢. تتكوّن مدرسة الصالحية من ثلاثة طوابق وتتسع لأكثر من سبعمائة طالب.

للمسجد الذي يقع في الجزء الشمالي من المدرسة ثلاثة أبواب شمالية وجنوبية وغربية، ويفتح الباب الجنوبي على دهليز كبير مشترك مع المدرسة. واتساع المسجد وأعمدته السمكية والمتينة يدلّ على الرخاء الوفير في الماضي.



## مسجد مدرسة السرदार

تمّ بناء أجمل مدرسة في قزوین في عهد القاجار علی يد شقیقین شغلا منصب القائد واشتهرا بشجاعتهما ودارتهما في الحروب الإيرانية والروسية. أنشأ حسین خان وحسن خان سردار تحفة من العمارة والفنون القاجارية في العام القمري ١٣٣١ من خلال بناء هذا المجمع. بنيت المدرسة علی طابقین بزخارف من البلاط وتضم ٣٢ غرفة. وتتكوّن واجهة الطابق الثاني من أقواس صفوية ومزينة بالبلاط المینا. وقد زاد من جمالها نقش بخط نستعلیق ونقش رخامي علی الواجهة المبلطة للمدرسة. يحتوي المسجد علی ثلاثة أقواس كبيرة من الطوب تعلوها قبة صغيرة فيروزية.

وتغطي نافذة خشبية كبيرة جدًّا الجزء الجنوبي من المدرسة، ومدخل المسجد من المدرسة مدمج في قلبها.



١٣



## خزان المياه لسردار بوزورج

يعد خزان السردار بوزورج أكبر خزان مياه ذو قبة واحدة في إيران ويقع في شارع راه آهن (سكة الحديد). مؤسس هذا المبنى هم محمد حسن خان ومحمد حسين خان سردار في عهد القاجار.

للصهريج باب طويل ذو قوس قائم. الطريق المؤدي إلى خزان المياه يحتوي على خمسين درجة حجرية ويجب النزول اثني عشر متراً ونصف للوصول إلى الماء. خزان المياه الخاص بها مربع الشكل ويبلغ طوله سبعة عشر متراً تقريباً.

والمواد المستخدمة في ذلك الجير مغطاة بالساروج ويبلغ قطره حوالي ثلاثة أمتار.



## خزان المياه لسردار كوچكا



يقع هذا الخزان أمام مسجد ومدرسة سردار، وهو أحد المباني التي بناها الإخوة القاجاريون سردار عام ١٢٢٩هـ. رأس الصهرج مزين بالبلاط، ومدخله به زخارف وكتابة من الرخام بخط النستعليق. هناك ستة وثلاثون خطوة لخزان المياه.



يقع خزان مسجد الجامع بجوار مسجد الجامع. وكما يتضح من نقش المدخل، فقد تم بناؤه في عهد الشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧-١١٠٤هـ).

## خزان مسجد الجامع

يتميز رأس الخزان بتصميم بسيط ويفتقر إلى أي زخرفة. يحتوي صنبور الخزان على سبعة وثلاثين درجة حجرية ويتسع خزانه لـ ١٨٠٠ متر مكعب من الماء. جدرانه مصنوعة من الجير ويبلغ قطرها ٢,٤٠ متر.



## هَجِيب كارافانسيراى



يقع كارافانسيراى هجيب في غرب قرية هجيب مدينة بوئين الزهراء، ومدخله من الجهة الجنوبية. الشكل العام للمبنى مربع الشكل، وعند تقاطع جوانبه الخارجية الأربعة يمكن رؤية أبراج مستديرة على شكل أنصاف أعمدة.

يتميز الجزء الداخلي لأقواس المدخل بإضفاء الطابع الرسمي على الطوب الملون. ومن مميزات هذا الكارافانسيراى يمكننا أن نذكر نافورة المياه والحمام ومخزن المياه وغرفة الغسيل وحدائقه المخصصة لتغطية تكاليف صيانة المبنى.

تم بناء هجيب كارافانسيراى في العصر الصفوي في إيران.



صوره: شهريابو سلیمان



۱۷



أمر بناء هذا كارافانسیرای من قبل الشاه عباس وكان تاریخ الانتهاء منه عام ۱۰۴۰ هجرية في عهد الشاه صفی.

تمّ بناء هذا الخان لأغراض عسكرية وتجارية.

## آوج كارافانسیرای





## متحف قصر شيهلستون



ومن أهم مباني العصر الصفوي في قزوین قصر شيهلستون<sup>١</sup> أو كوله فرنجي الذي يقع وسط حديقة كبيرة وهو الجناح الوحيد المتبقي من القصور الملكية في زمن الشاه طهماسب. تبلغ مساحة المبنى المثلث حوالي ٥٠٠ متر مربع، ويحتوي على قاعات وغرف صغيرة في كل طابق. تعتبر اللوحات الجدارية الموجودة في الطابق الأول مثلاً على طريقة الرسم القزوينية ولها شهرة عالمية. تتكون القاعة الكبيرة في الطابق الثاني من خمسة أقسام في الاتجاهات الأربعة الرئيسية. يستخدم هذا المبنى الآن كمتحف قزوین.



## حسينية امينها

وهو جزء من مبنى كبير ومتداخل بناه المرحوم محمد رضا أميني عام ١٢٧٥ هجرية في طابقين. تحتوي الحسينية على ساحتين شمالية وجنوبية وثلاث قاعات شرقية غربية متوازية مع بعضها البعض وتفصل بينها خمسة أبواب شبكية متحركة.

القاعة الوسطى أكبر من الصاليتين الأخريين ويبلغ طولها ١٨ مترًا وعرضها ٥ أمتار، ويبلغ طول وعرض الصاليتين الأخريين ٥ × ١٠ أمتار لكل منهما. الزخارف الجصية والرسم على الخشب وأعمال المرايا على السقف والجدران والكوات والأرفف والجدران الخشبية ملفتة للنظر للغاية وعلى مستوى التحفة الفنية. توجد غرفتان شمالي وجنوبي في شرق القاعات وغربها، وهي أقل زخرفة. يقع القبو والمطبخ والمستودعات وبيت الشربات في الطابق السفلي من الحسينية.



من بين أبواب الدخول السبعة للقلعة الملكية الصفوية، لم يبق سوى الباب الرئيسي الجنوبي، الذي يفتح على شارع وميدان شاه، والذي يحمل اسم "عالي قابو".

تمّ بناء هذا المبنى لأول مرة في فترة الشاه طهماسب وتغير إلى شكله الحالي في عهد الشاه عباس الأول. أمام هذه البوابة النبيلة التي يبلغ ارتفاعها ١٧ متراً، يوجد نقش ببلاطات الفسيفساء على شكل مثلث، توضع فوقه نافذة شبكية كبيرة من البلاط. تحتوي الشرفة على بلاط فسيفساء بتصميم خشبي. أما الدهليز الكبير الذي يقع بعد واجهة القصر، فهو مزين بنقش النستعليق الممتاز وزخارف جدارية رائعة. سقف الدهليز مرتفع ومغطى بالبلاط. يقع هذا المبنى الرائع في بداية شارع سبته - أول شارع مصمم في إيران.



وهي كنيسة صغيرة ذات مخطط متعدد الأضلاع غير منتظم، وواجهة من الطوب الأحمر تغطي جملونات القباب مع الطوب المزجج، وابتكار أشكال زخرفية هندسية.

كما تم استخدام زخارف جصية مثيرة للاهتمام داخل وجزء من الواجهة الغربية. يوجد فوق النوافذ صف من الطوب البارز على شكل <sup>أ</sup>، وأمام النوافذ من الجانبين الشمالي والجنوبي للبرج، ساهم عمودان نصفيان متصلان بالجدار وعمودان أسطوانيان بارزان إلى جانبها الزخرفي. وغطاء هذا البرج عبارة عن قبة فيروزية، كما يوجد قبر طيار روسي في المنطقة الجنوبية من الكنيسة.

## كنيسة كانتور



هذه البوابة من أعمال العصر القاجاري. بناء البوابة من الطوب، ولها مدخل رئيس وطريقتان للاتصال على الجانبين.

أما الرأس الأوسط فهو أكثر عرضاً وارتفاعاً وقوساً مدبباً. تحتوي هذه البوابة على ثمانية أكاليل. مدخلهم الرئيس به زخارف.

## بوابة طهران القديمة



صورة: اعظم داداشي

٢٣



وهو من أقدم أبواب المدينة، وهو يفتح باتجاه ألموت ومناطق الصيد شمال قزوین، وله مدخل ذو قوس ونصف دائرة.

ولهذه البوابة واجهة واحدة فقط باتجاه خارج المدينة، وهي مصنوعة من زخارف البلاط الموجودة في المبنى في عهد عضد الملك القاجاري.

## بوابة درب كوشك





٢٤



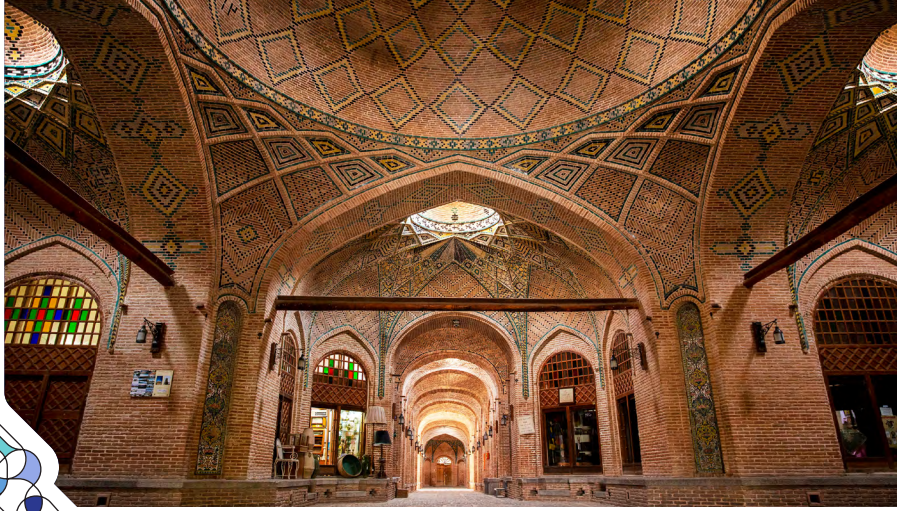
يقع هذا الحوض، الذي يحتوي على قسمين منفصلين للرجال والنساء، في شارع عبيد الزاكاني - بجانب مسجد آقا كبير - ويعتبر أقدم حمام موجود في قزوین.

## حمام القجر

(متحف الأثرولوجيا)

تم بناؤه عام ١٠٥٧م بأمر من الشاه عباس الثاني الصفوي. مكان الحرارة الرجال والنساء على شكل الصليب، ويوجد غرف للاغتسال في شرقها وغربها. غطاء المبنى عبارة عن قبة، كما أن سقف الدفيئة به زخارف. وتعتبر الحجارة الكبيرة والمكونة من قطعة واحدة والتي تغطي المنصات من سمات هذا المبنى. يُستخدم هذا العمل التاريخي كمتحف أنثروبولوجي بعد ترميمه.





## كارافانسيريائي سعدالسلطنة

وهو أكبر كارافانسيريائي داخلي و مركز تجاري داخل المدينة في إيران، وتبلغ مساحته أكثر من ٢,٦ هكتار، بناه باقر خان سعدالسلطنة، والي قزوین، في نهاية عهد ناصر الدين شاه قاجار، ويتكون من قصور متداخلة ومتواصلة. وتظهر الخلايا الموجودة في الأفنية مع الأروقة المستعملة جمال وخطورة التصميم الذي يَمزّ من خلاله محاور السوق الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية. ترتبط المحاور المتعامدة ببعضها البعض في جهار سوغ (وسط البازار) للكارافانسيريائي وتظهر عمارة طريقة قزوین في المساحات التجارية بطريقة جميلة جدًا ودائمة. المداخل العديدة والطويلة، والأفنية الواسعة، والأرصفة الكبيرة التي تضمّ أكثر من مائة عمود من الطوب، وأحواض المياه الساخنة، والأروقة الرائعة والخلايا التي تحيط بها المساحات المفتوحة وفي ممزّات طويلة وواسعة ذات زخارف من الطوب المنحوت مع البلاط، جعلت هذه المجموعة جميلة. هذا المبنى هو واحد من ٥٤ كارافانسيريائي تم تسجيلها كعمل تاريخي وطبيعي لإيران في قائمة اليونسكو العالمية.



خرقان هي منطقة جبلية وتقع في الجنوب الغربي من قزوین. يوجد في هذه المنطقة مقبرتان من العصر السلجوقي.

## أبراج خرقان

البرج الأول مئمن الأضلاع ونحتت تصميمات مختلفة من الطوب على كل جانب. يحتوي هذا البرج على قبة مزدوجة يؤدي إليها درجان حلزونيان. ويبعد البرج الثاني عن البرج الأول حوالي ثلاثين متراً، من حيث الشكل والأبعاد فهو تقريباً نفس حجم البرج الأول.

يحتوي هذا المبنى أيضاً على قبة ذات غطاء مزدوج ودرج يؤدي إلى المساحة الواقعة بين هذين الغطاءين. وتعد أبراج مقابر خرقان، التي تضم أكثر من خمسين تصميمًا من الطوب، من الاتجاهات المعمارية في إيران.



## قلعة ألموت

في الشمال الشرقي من قرية جازور خان وعلى جبل من الحجر الصلب يبلغ ارتفاعه ٢١٠٠ متر فوق سطح البحر، ويؤدي إلى منحدرات خطيرة، توجد قلعة رائعة، والتي يقول حمد الله مستوفي إنها بنيت لأول مرة في سنة ٢٢٦ هـ داعي علي حق حسن بن زيد باقري، استولى عليها حسن صباح سنة ٤٨٣ هجرية وتسمى الآن قلعة ألموت (قلعة ألموت) أو قلعة حسن (قلعة حسن).

والطريق الوحيد للدخول إلى القلعة يقع في نهاية الجهة الشمالية الشرقية التي يطل عليها جبل هودكان على مسافة طويلة نسبياً. وفي المنحدر الجنوبي لجبل القلعة تم حفر خندق يبلغ طوله حوالي ٥٠ متراً وعرض ٢ متر وملئ بالمياه التي تدخل إلى القلعة بحيث لا يكون هناك مجال للاختراق من ذلك. وفي كل نقطة يوجد بها أخدود، قاموا بسد المدخل ببناء جدران من الحجر أو الطوب. ومن خلال عبور الجدار الشرقي للقلعة الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ١٠ أمتار و٥ أمتار، نصل إلى الجزء الرئيس من القلعة، حيث كان يقيم حسن صباح خلال إقامته في ألموت التي استمرت خمسة وثلاثين عاماً، وما فوق ذلك بقايا عدة غرف انهارت أسطحها.

وبعد استسلام ركن الدين خورشاه عام ٦٥٤ هجرية، تم إحراق هذه القلعة وتدميرها بأمر هولاكو خان، ومنذ ذلك الحين استخدمت كمبنى وسجن.



## قلعة سميران

تقع قلعة سميران على قمة تلة صخرية عالية بجوار بحيرة سيبيد رود، حيث يتدفق نهر قزل أوزان في الجنوب. ويعود تاريخ بنائه إلى عصر ما قبل الإسلام وفي سنوات القرن الرابع الهجري كان عرش الكنغاريين - آل المسافر. سكن الحرفيين والفنانين المتميزين فيها، ثلاثة أسوار عالية ومتداخلة حول القلعة، قنوات إمداد المياه، أبراج قوية، توسعة كبيرة وموقعها الدفاعي المتميز مثير للإعجاب. كانت قلعة سميران إحدى الحصون الإسماعيلية لمدة قرنين تقريباً وبعد هجوم هولوكو حتى نهاية العصر الصفوي، كانت ذات أهمية كبيرة في الصراعات السياسية.

التصميم العام لمبنى القلعة مستطيل الشكل ويقترب ارتفاع الأبراج والصور من خمسة عشر متراً، وقد تمّ بناؤها جميعها بمساعدة حجارة الركام والملاط الجبس بسماكة ثمانية أقدام، وعلى فترات لفائف خشبية بطول متر واحد في قلب الجدار وقد استخدموا ذلك بالإضافة إلى قوته فقد أعطى ترتيباً منطقياً للمبنى.

يوجد برجان رائعان على الجدار الشمالي للقلعة، لهما نوافذ طويلة مستطيلة ذات أقواس مدببة في الجزء العلوي، تستخدم في الغالب لحراسة الجزء السفلي من القلعة. يحتوي الجزء الجنوبي من القلعة أيضاً على جدار أملس، والذي أصبح أكثر أمناً بسبب نهر قزل أوزن.



ولا يزال هناك برج من الطوب من العصر السلجوقي في الجانب الجنوبي الشرقي من مدينة تاكستان، وهو ما يعرف بمقبرة البير (الكبير).

## مقبره البير (كبير)

ويتكوّن هذا الضريح من أربعة قبو، عرض كل جانب منها ٦,٥ متراً من الخارج و٤,٤ متراً من الداخل. ولسوء الحظ، من بين الزخارف العديدة والقديمة لهذا المبنى، لم يتبق سوى قوسين زخرفيين صغيرين تم إنشاؤهما بمساعدة الطوب.

قبة المبنى مزدوجة ومخرّوطية وقد تغير شكلها بسبب الترميمات، وقد عملوا بداخلها تصميمات هندسية - منها صليب مكسور - بالطوب.



## مقبره حمدالله مستوفي



حمد الله مستوفي كاتب ومؤرخ مشهور من القرن الثامن، ومؤلف تاريخ جوزيدة ونزهة القلوب و ظفرنامه، من أعمال العصر الإيلخاني. يقع الضريح في حي ملك آباد بقزوين، في قبو بنيوا عليه بناء مربع الشكل، تحول إلى مئمن أمام القبة، ويوجد حوله عمل زخرفي.

قبة الفيروزية المخروطية والنقش الذي يذكر الآباء وأعمال المصطفى بالخط الثالث تميز هذا النصب عن غيره من المعالم التاريخية للمدينة.



صورة: إرشيف

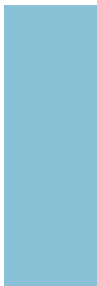
٣١



وتقع منطقة باشغول غرب مدينة تاكستان وتمتد على مساحة ٢٧ ألف هكتار تقريباً، وهي تخضع لإدارة حماية البيئة ويعيش فيها ويتكاثر العديد من أنواع الوحوش.

تعتبر هذه المنطقة، بمظهرها التلال، ملاذاً آمناً للكباش والنعاج والغزلان المحلية والمهاجرة.

## منطقة باشغول المحمية





## بحيرة أوفان

وتجذب بحيرة أوفان الجميلة التي تقع بين قرى أوفان و ورين و زواردشت و زراباد وترتفع ١٨٠٠ متر عن سطح البحر، العديد من السياح المحليين والأجانب في فصول السنة الأربعة. هذه البحيرة التي تبلغ مساحتها أكثر من ٧٠ ألف متر مربع، لا تتلقى المياه من البيئة الخارجية بشكل مباشر، وتتغذى فقط من مياه الينابيع الموجودة في قاع البحيرة، وهي على شكل حفرة عمقها ٧,٥ متر وتقع في الجنوب الشرقي. بخلاف أنواع الأشجار مثل الصفصاف، والموز، والتفاح، والكرز، والبيلسان، والبنديق، والجوز؛ توجد أيضًا نباتات عشبية مثل الشمر والخرشوف وأنواع أخرى مختلفة في مستجمع مياه أوفان. تشمل الحياة البرية في مستجمع المياه هذا الماعز والفهود والدببة البنية والثعالب وابن آوى والذئاب والخنازير والقط البرية والنسور والصفور والبوم والحجل والوقواق ونقار الخشب والعقّاق.

هناك أنواع كثيرة من العصافير والضفادع والسلاحف والسرطانات وغيرها، والتي يجب أن تضيف إليها أيضًا أنواعًا مختلفة من الأسماك، بما في ذلك سمك السلمون المرقط الملون، الكارب، وأسماك البط.





٣٣



## مغارة قلعة كورد

تقع هذه المغارة على بعد ٢٠ كيلومتراً من برج خرقان في منطقة حصارا بمدينة أباغرم، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر حوالي ٢٠٦٤ متراً. وبعد المرور من فتحة الكهف والنزول في بئر يبلغ طوله ١٥ متراً، تظهر قاعة تبلغ مساحتها أكثر من ألف متر مربع، وهي ذات صواعد وهوابط في غاية الجمال والسحر.

الرطوبة العالية واللوحات الجدارية - التي تظهر أن الكهف كان من صنع الإنسان في العصور القديمة - وبرك المياه هي بعض من مميزات كهف قلعة كورد. ويعود عمر هذا الكهف إلى العصر الجيولوجي الثالث والذي يقدر بـ ٤٠ مليون سنة مضت.

يعد كهف قلعة كرد من أقدم المناطق المأهولة في إيران، وهي منطقة فريدة من نوعها من حيث ثراء المكتشفات الأثرية والبقايا البشرية التي تم العثور عليها.



## غابات البلوط في الطاروم

تعدّ غابة البلوط في حسين آباد طاروم من أجمل الأجزاء البكر في طاروم سفلى. طريق الوصول صعب و يدخل الطريق الترابي الذي يقع بعد قرية قولالو باتجاه قرية حسين آباد بعد المرور بعدة منعطفات جبلية إلى منطقة الغابات، بحيث يبدو الفرق في المناخ والغطاء النباتي واضحاً تماماً بعد المرور بعدة ممرات.

وتعتبر هذه المنطقة مكاناً آمناً لنوعين من الحيوانات الكبيرة (الدب البني والنمر الإيراني) في هذه المحافظة والجزء الأكبر من الغابة. هذه المنطقة محمية ويحظر الصيد.





وزارة التراث الثقافي  
والسياحة والحرف اليدوية  
لمحافظة قزوین



كانت هناك حدائق كثيرة بلا جدران وأشواك  
ولم يكن هناك عائق لدخول الحدائق ورأيت  
قزوین مدينة جيدة وفيها أسواق جيدة...

ناصر خسرو القبادباني  
القرن الخامس الهجري

